



**مدى مساهمة معلمى التربية الموسيقية فى تعزيز الأمن
الفكرى لدى طلاب المرحلة الابتدائية بدولة الكويت
فى ضوء أنتشار ظاهرة التطرف الفكرى والأرهاب عالمياً**

إعداد

أ/ مها على حسن العجمى

موجه بمكتب التوجيه الفنى (التربية الموسيقية المرحلة الابتدائية)،
كلية التربية الأساسية، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي، دولة الكويت

مدى مساهمة معلمى التربية الموسيقية فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب المرحلة الابتدائية بدولة الكويت فى ضوء أنتشار ظاهرة التطرف الفكرى والأرهاب عالمياً

إعداد

أ/ مها على حسن العجمى

موجه بمكتب التوجيه الفنى (التربية الموسيقية المرحلة الابتدائية)،
كلية التربية الأساسية، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي، دولة الكويت

مستخلص البحث

يهدف البحث إلى التعرف على مدى مساهمة معلمى التربية الموسيقية بالمدرسة فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب المرحلة الابتدائية بدولة الكويت فى ضوء أنتشار ظاهرة التطرف الفكرى والأرهاب عالمياً، أستخدمت الباحثة المنهج الوصفى متبعة الأسلوب المسحي نظراً لملائمته لطبيعة إجراءات البحث، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طلاب (طلبة - طالبات) الصف الخامس الابتدائى بالمرحلة الابتدائية للعام الدراسى (٢٠١٦م - ٢٠١٧م) الفصل الدراسى الأول بالمناطق التعليمية المختلفة بدولة الكويت لعدد (٣٦٠) طالباً، بلغت العينة الإستهلاكية عدد (٣٠) طالباً بنسبة مئوية مقدارها (٨,٣٣%)، وبلغت العينة الأساسية عدد (٣٣٠) طالباً بنسبة مئوية مقدارها (٩١,٦٧%)، وأهم النتائج أن دور ومساهمة معلمى التربية الموسيقية جاء بدرجة متوسطة فى توعية وترسيخ وتعزيز مفاهيم الأمن الفكرى لدى الطلاب من خلال درس التربية الموسيقية والأنشطة الموسيقية بالمدرسة فى ضوء أنتشار ظاهرة التطرف الفكرى والأرهاب عالمياً، يوجد ضعف شديد فى الأنشطة الموسيقية بالمدرسة التى ينظمها معلمى التربية الموسيقية للمساهمة فى تأمين الفكر الطلابى نحو ظاهرة (العنف والتعصب، التطرف الفكرى والأرهاب) أو تطوير الفكر الطلابى نحو القيم الإيجابية المجتمعية (الوسطية والإعتدال الدينى، الولاء والإنتماء والمواطنة وحب الوطن) من خلال درس التربية الموسيقية والأنشطة الموسيقية بالمدرسة، الميزانية المخصصة من الوزارة لنشاط الموسيقى المدرسى لا تساهم بقوة فى تعزيز (الأمن الفكرى الوقائى) لدى الطلاب أو تطوير إى من القيم الإيجابية المجتمعية.

المقدمة ومشكلة البحث: The Introduction and the Research problem

يعتبر الأمن من أعظم نعم الله تعالى التي امتن بها على عباده، وهو ركيزة أساسية تستند إليها حياة البشرية، ودعامة كبرى يقوم عليها إبداع الإنسانية وعطاؤها، وباستتبابه يشعر الفرد والمجتمع بالسلامة والاطمئنان، وبه تتحقق مصالح الناس ومتطلباتهم، ومن ذلك يتضح أنه مطلباً ضرورياً وحاجة ملحة للأفراد والمجتمعات كافة، كما أن مطالب الحياة العامة والخاصة لن تتحقق ما لم يتوفر لأفراد المجتمع الأمن الذي يعتبر ضرورة لازمة لكل جهد بشري، فريداً كان أم جماعياً تحقيقاً لمصالح الأفراد والشعوب.

ويوضح سعيد الوادعي (٢٠٠٨م)^(١)، حامد الجدعاني (٢٠٠٩م)^(٢) إلى أن الأمن الفكرى هو سلامة فكر الإنسان وعقله وفهمه من الانحراف، والخروج عن الوسطية والاعتدال في فهمه للأمور الدينية والسياسية وتصوره للكون بما يؤول به إما إلى الغلو والتتبع، أو الإلحاد والعلمنة الشاملة.

كما يرى عبد الله بن مطلق (٢٠٠٨م)^(٣) بأن الأمن هو طمأنينة النفس بزوال الخوف، وعدم توقع مكروه في الزمن الآتي، وتضيف فى هذا الصدد أميرة بن عبد الله (٢٠٠٨م)^(٤) أن الأمن الفكرى هو حماية العقول الناشئة من كل فكر خاطئ يتعارض مع تعاليم الإسلام، ويؤدى إلى انحراف في السلوك.

كما يفسر متعب الهماش (٢٠٠٩م)^(٥) أن الأمن شعور نفسي يتحقق من خلال مجموعة القواعد الموضوعية والإجرائية التي يتم اعتمادها من السلطة التشريعية والتنفيذية

(١) سعيد بن مسفر الوادعي: الأمن الفكرى الإسلامى، مجلة الأمن والحياة، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، العدد

(١٨٧)، ٢٠٠٨م، ص ٥١.

(٢) حامد بن مده الجدعاني: السياسات الشرعية في مواجهة الأفكار الهدامة، المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكرى

(المفاهيم والتحديات) جامعة الملك سعود، السعودية، ٢٠٠٩م، ص ٨.

(٣) عبد الله بن مطلق المطلق: الإرهاب وأحكامه في الفقه الإسلامى، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الشريعة

والدراسات الإسلامىة، جامعة أم القرى، (١٤٢٨هـ)، ٢٠٠٨م، ص ٣٦.

(٤) أميرة بنت طه بن عبد الله نور: مفهوم الأمن الفكرى في الإسلام وتطبيقاته التربوية، رسالة ماجستير، جامعة أم

القرى كلية التربية، المملكة العربية السعودية، (١٤٢٨هـ)، ٢٠٠٨م، ص ١٢.

(٥) متعب بن شديد بن محمد الهماش: إستراتيجية تعزيز الأمن الفكرى، المؤتمر الأول للأمن الفكرى (المفاهيم

والتحديات) جامعة الملك سعود، (١٤٣٠هـ)، ٢٠٠٩م، ص ٨٣.

بالمجتمع رعاية للمصالح محل الحماية فيه، بينما الفكر اصطلاحاً جملة ما يتعلق بمخزون الذاكرة الإنسانية من القيم والمبادئ الأخلاقية التي يملكها الإنسان من المجتمع الذي يعيش فيه. كما يشير صالح بن محمد المالك (٢٠٠٥م)^(١) إلى أن الأمن الفكري يعد أسلوباً وقائياً يجنب أفراد المجتمع تبعات الجريمة الاجتماعية والاقتصادية والمعنوية لإشعارهم بخطورة الجرائم والحوادث وانعكاساتها السيئة على المجتمع، وتوعيتهم بدورهم المهم في التعاون مع الأجهزة الأمنية لمحاربة الجرائم والحوادث، ومن هنا تأتي الدعوة إلى ضرورة التركيز على الأمن الفكري كإحدى ركائز الأمن الوقائي حلاً لمشكلة الجريمة والانحراف.

ويؤكد عبد الله حميد (٢٠١٠م)^(٢) على خطورة الانحراف الفكري حين يقابل نفوساً ضعيفة يأخذها الانبهار أو الانهيار أمام الجديد من القول، أو الفكر، أو السلوك، دون عرضه على موازين الإسلام لتقويمه والحكم عليه، ومن هنا تأتي الحاجة إلى الأمن الفكري الذي يتصدى لكل فكر دخيل، ويحمي الإنسان من الانحراف أو الخروج عن الوسطية والاعتدال في فهمه لمختلف القضايا، ويهدف إلى حفظ النظام العام، وتحقيق الأمن والطمأنينة والاستقرار في مناحي الحياة المتعددة، كما يهدف إلى أن يعيش الناس في بلادهم آمنين على أصالتهم وعلى ثقافتهم المستمدة من دينهم.

وترى الباحثة أن الأمن الفكري مجموع الفعاليات والأنشطة التي تقدم لتحسين العقول (الطلاب بالمرحلة الابتدائية موضوع الدراسة الحالية) بالأفكار السليمة المتعلقة بالدين والسياسة والثقافة في مواجهة الأفكار التي تتعارض مع الفكر الصحيح في المجتمع المسلم، بهدف إعداد وتكوين الشخصية السوية الفاعلة، كما أن التعرض لوسائل الإعلام لة دوراً كبيراً في بناء الأمن الفكري والتربوي والديني.

كما يرى متعب الهماش (٢٠٠٩م)^(٣) أنه نظراً لأهمية الدور الذي يمكن أن تؤديه المؤسسات المختلفة في تحقيق وتعزيز الأمن الفكري، يرى بعض المفكرين أن تحسين الفرد فكرياً

(١) صالح بن محمد المالك: دور المؤسسات التعليمية في بناء الأمن الفكري، كلية الملك فهد الأمنية، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٥م.

(2) <http://www.minshawi.com/vb/threads/>.

(٣) عبد الله حميد: الأمن الفكري في ضوء مقاصد الشريعة، منح الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكري، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، (١٤٣٠هـ)، ٢٠١٠م.

(٤) متعب بن شديد بن محمد الهماش: مرجع سبق ذكره، (١٤٣٠هـ)، ٢٠٠٩م، ص ٨٣.

وحمايته عملياً في المجتمعات المسلمة، يكمن في تربيته تربية إسلامية صحيحة، وذلك بإعداده فكرياً انطلاقاً من معطيات الإسلام ومقتضياته، ولا يمكن أن يتم ذلك إلا من خلال تلك المؤسسات التي تتمثل في (البيت، المسجد، المدرسة)، بالإضافة إلى الإعلام بوسائله المختلفة، ولا شك أن القائم على مهام البيت إنما هو فرد يتلقى تربيته أساساً في المسجد والمدرسة، وهذا يقود إلى ضرورة إعداد من يقومون بتربية ذلك الفرد إعداداً تربوياً سويّاً، ويأتي في مقدمة أولئك (المعلم في المدرسة، الإمام والخطيب في المسجد، الإعلامي في أجهزة الإعلام).

وتشير حنان سليم (٢٠٠٥م)^(١) إلى أن التعرض للقنوات الفضائية الأجنبية له تأثير قوى ومؤثر على الهوية الثقافية العربية لدى الشباب والنشء العربى، كما تضيف سها فاضل (٢٠٠٣م)^(٢)، وفاء ثروت (٢٠٠٣م)^(٣) أن هناك علاقة قوية بين التعرض للصحافة والوعي بقضية الإرهاب الدولي.

وترى حنان الفاعوري (٢٠١٠م)^(٤) أن الأمن الفكرى كى يتحقق فى المجتمع فهذا يتطلب استقامة فكر الإنسان وحمايته من شوائب الثقافة الزائفة، التي من الممكن أن تحول بينه وبين تحقيق الرخاء والسلم الاجتماعي، ولتحصين هذا الفكر من الانحراف الذي ينعكس على السلوك الإنساني فيشكل خطراً كبيراً على أمن واستقرار المجتمعات، كما إن العقل الإنساني علمياً يتشكل نتيجة تأثير عدة مؤسسات وأهمها المؤسسة التربوية، فإذا كانت المخرجات والنتائج غير سليمة ولا تعكس الانتماء والولاء والمواطنة والوسطية والإعتدال الدينى، فالسبب حتماً يعود إلى هذه المؤسسات التي قد تفشل في تحقيق أهدافها التربوية والتعليمية، كما أن الطالب يتعرض للانحراف الفكرى بسبب عدة عوامل قد ترجع إلى البيئة التعليمية أو إلى الطالب ذاته أو كليهما معاً.

(١) حنان أحمد سليم: التعرض للقنوات الفضائية الأجنبية وعلاقتها بالهوية الثقافية لدى الشباب الجامعي، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد الخامس والعشرون، يوليو/ديسمبر، ٢٠٠٥م، ص ١١.

(٢) سها فاضل: العلاقة بين التعرض للصحف المصرية والوعي بقضية الإرهاب الدولي لدى الشباب الجامعي، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، العدد العشرون، ص ١٨٧.

(٣) وفاء عبد الخالق ثروت: العلاقة بين التعرض لوسائل الإعلام ومستوى معرفة الشباب الجامعي بأحداث الحرب الأنجلو أمريكية علي العراق في إطار نظرية فجوة المعرفة، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، العدد العشرون، يوليو/سبتمبر ٢٠٠٣م، ص ٦٥.

(٤) حنان عواد الفاعوري: دور المؤسسات التربوية (المدرسة) في نشر الاعتدال الفكرى، موقع www.humana.creatingforum.com، ٢٠١٠م.

كما تؤكد نتائج الدراسات السابقة المشابهة على أهمية تحقيق وتعزيز الأمن الفكري لمواجهة ومجابهة الانحراف والتطرف الفكري والأرهاب لدى الطلاب بالمرحل العمرية المختلفة، وترسيخ وبناء القيم المجتمعية الإيجابية مثل دراسة محمود أبو دف، محمد الأغا (٢٠٠١م)^(١)، دراسة كلاً من رجينا لورانس، توماس بيركلاند Regina G.Lawrence & Thomas A.Birk Land (٢٠٠٢م)^(٢)، دراسة محمد العاصم (٢٠٠٥م)^(٣)، دراسة زيد الحارثي (٢٠٠٨م)^(٤)، دراسة عبد الحفيظ المالكي (٢٠٠٨م)^(٥)، دراسة عاتق الزنجي (٢٠٠٩م)^(٦)، دراسة بندر الشهراني (٢٠٠٩م)^(٧)، دراسة عبدالرحمن الغامدي (٢٠٠٩م)^(٨)، دراسة موسى

(١) محمود أبو دف، محمد الأغا : التلوث الثقافي لدى الشباب في المجتمع الفلسطيني ودور التربية في مواجهته، مجلة الجامعة الإسلامية غزة، ٢٠٠١م، ص ٥٦.

(2) Regina .Lawrence & Thomas A.Birk Land : “Defining the Times”: Patterns News Coverage Of September 11th ,”Paper Presented at The Aerican Science Association Annual Meeting Boston MA, August 29”-September” 2002, pp1-20.

(٣) محمد بن سليمان العاصم: دور المدرسة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة في مدينة الرياض من وجهة نظر الطلاب، رسالة ماجستير، جريدة الوطن السعودية، السبت الموافق ٦ ربيع آخر ١٤٢٦هـ، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٥م.

(٤) زيد بن زايد الحارثي: إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس والمشرفين التربويين، رسالة ماجستير، قسم الإدارة التربوية والتخطيط، جامعة أم القرى، كلية التربية، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٨م.

(٥) عبد الحفيظ بن عبد الله المالكي: نحو بناء إستراتيجية وطنية لتحقيق الأمن الفكري في مواجهة الإرهاب، رسالة دكتوراه، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٨م.

(٦) عاتق صالح الزنجي: دور الجامعة في مواجهة الانحرافات الفكرية لدى الشباب ”دراسة تحليلية لبرامج أم القرى في ضوء التربية الإسلامية“، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٩م.

(٧) بندر علي الشهراني: تصور مقترح لتفعيل دور المدرسة الثانوية في تحقيق الأمن الفكري، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٩م.

(٨) عبدالرحمن بن علي الحمود الغامدي: قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة وعلاقتها بالأمن الفكري من منظور تربوي إسلامي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٩م.

كرشمي (٢٠١٠م)^(١)، دراسة سلطان مجاهد (٢٠١١م)^(٢)، دراسة سليمان الوهيبي (٢٠١٥م)^(٣)، دراسة هند الصمادى Hend Al- Smadi (٢٠١٦م)^(٤).

وتوضح الباحثه أن تحقيق الأمن الفكرى لدى الفرد والمجتمع يحقق تلقائياً الأمن فى الجوانب الأخرى، ذلك لأن العقل هو مناط التكليف، حيث يمثل القيادة العليا المميزة لدى الإنسان، فإذا صلحت هذه القيادة صلحت كل الجوانب الأخرى، ومع زيادة العوامل المؤدية إلى الإخلال بالأمن الفكرى، وفي مقدمتها تطور وسائل الاتصال الجماهيرية التي تسهم في سرعة انتشار الأفكار ووصولها إلى جميع المجتمعات، واستغلال الشباب فى المراحل السنية الصغيرة لتنفيذ أعمال إرهابية، تكون الحاجة أكثر إلحاحاً للعمل على الوقاية من الانحراف الفكرى بصوره المختلفة، وذلك بتنبية الطلاب فى المدارس من خلال الأنشطة المدرسية المختلفة ومنها التربية الموسيقية بخطورة هذا الفكر، وهناك قناعة تامة لدى كافة أفراد المجتمع على ضرورة الأمن الفكرى وحيويته للأفراد والمجتمعات، وهل هناك أعظم من أن تتحقق للأفراد سبل العيش الأمن والحياة المستقرة بتحقيق الأمن وارتفاع درجة الوعي به بين أفرادهم، ويكتسب هذا البحث أهميتها العلمية من خلال التعرف على مدى مساهمة معلمى التربية الموسيقية فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب المرحلة الابتدائية بدولة الكويت فى ضوء أنتشار ظاهرة التطرف الفكرى والأرهاب عالمياً، حيث أنه يمكن لمعلمى التربية الموسيقية تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب المرحلة الابتدائية من خلال درس التربية الموسيقية المدرسى والمشاركة فى الأنشطة الموسيقية المدرسية فقد يساهموا بدوراً كبيراً فى بناء وتحقيق الأمن الفكرى لدى الطلاب فى إعداد وتكوين الشخصية السوية الفاعلة المعتدلة دينياً وفكرياً للطلاب، وذلك إذا توافرت الإرادة التنظيمية والإدارية الناجحة بالمدرسة ولمعلمى التربية الموسيقية لتحقيق ذلك.

- (١) موسى حسين كرشمي: مدى إسهام النشاط الطلابي في تحقيق الامن الفكرى لطلاب المرحلة الثانوية "دراسة ميدانية بمحافظة جدة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٠م.
- (٢) سلطان مجاهد الحربى: دور الإدارة المدرسية في تحقيق الامن الفكرى لوقائي لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف من وجهة نظر مديري ووكلاء تلك المدارس، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ٢٠١١م.
- (٣) سليمان بن ابراهيم الوهيبي: درجة اسهام الادارة المدرسية في تعزيز الامن الفكرى لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس التعليم العام بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٥م.

(4) Ibrahim, Hend AL. : light on the effect of social networking sites in causing Intellectual deviation for the students of Qassim University, International Journal of Asian Social Science, 2016, 6(11): pp 630-643.

هدف البحث : The Research aim

يهدف البحث إلى التعرف على مدى مساهمة معلمى التربية الموسيقية فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب المرحلة الابتدائية بدولة الكويت فى ضوء أنتشار ظاهرة التطرف الفكرى والأرهاب عالمياً.

تساؤلات البحث : The Research Questions

✘ ما هو واقع مساهمة معلمى التربية الموسيقية فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب المرحلة الابتدائية بدولة الكويت فى ضوء أنتشار ظاهرة التطرف الفكرى والأرهاب عالمياً ؟

مصطلحات البحث : The Research Terminology**الأمن الفكرى : The Security Intellectual**

يعرف علي الجحني (٢٠٠٩م)^(١) الأمن الفكرى بأنه تأمين خلو أفكار وعقول أفراد المجتمع من كل فكر شائب ومعتقد خاطئ، مما قد يشكل خطراً على نظام الدولة وأمنها، وبما يهدف إلى تحقيق الأمن والاستقرار في الحياة الاجتماعية.

وتعرف الباحثة الأمن الفكرى إجرائياً على أنه العمل على تقديم الحصانة الفكرية المبكرة لطلاب الصف الخامس الإبتدائى بالمرحلة الإبتدائية فى فهم القضايا الدينية والاجتماعية والسياسية للوطن، وعدم الانحراف أو التطرف الفكرى لديهم تجاه تلك القضايا، والوصول بهم إلى القيم المجتمعية الإيجابية والمتمثلة فى (الوسطية والإعتدال الدينى، الولاء والانتماء والمواطنة تجاه الوطن)، وبذلك يمكن تعزيز وتحقيق مفهوم الأمن الفكرى الوقائى لدى الطلاب.

إجراءات البحث : Procedures of The Research**منهج البحث : The Research Curriculum**

أستخدمت الباحثة المنهج الوصفى باستخدام الأسلوب المسحى، نظراً لملائمته لطبيعة البحث.

(١) علي بن فايز الجحني: دور حلقات تحفيظ القرآن الكريم في تعزيز الأمن الفكرى (رؤية مستقبلية)، رسالة ماجستير غير منشورة، الملتنقى الرابع للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٨م، ص ١٣٠.

عينة البحث : The Research Sample

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية **The Purposive Method** من طلاب (طلبة - طالبات) الصف الخامس الابتدائى بالمرحلة الابتدائية للعام الدراسى (٢٠١٦م - ٢٠١٧م) الفصل الدراسى الأول بالمناطق التعليمية المختلفة بدولة الكويت لعدد (٣٦٠) طالباً، بلغت العينة الإستطلاعية عدد (٣٠) طالباً بنسبة مئوية مقدارها (٨,٣٣%) بالتساوى (عدد ١٥ طالب، وعدد ١٥ طالبة)، وبلغت العينة الأساسية عدد (٣٣٠) طالباً بنسبة مئوية مقدارها (٩١,٦٧%) بالتساوى (عدد ١٦٥ طالب، وعدد ١٦٥ طالبة).

جدول (١)**توصيف المجتمع الكلي لعينة البحث**

م	البيانات	العينة الاستطلاعية	النسبة المئوية	العينة الأساسية	النسبة المئوية
١	منطقة حولى التعليمية	٥	%١٦,٦٧	٥٥	%١٦,٦٧
٢	منطقة مبارك الكبير التعليمية	٥	%١٦,٦٧	٥٥	%١٦,٦٧
٣	منطقة الفروانية التعليمية	٥	%١٦,٦٧	٥٥	%١٦,٦٧
٤	منطقة العاصمة التعليمية	٥	%١٦,٦٧	٥٥	%١٦,٦٧
٥	منطقة الجهراء التعليمية	٥	%١٦,٦٧	٥٥	%١٦,٦٧
٦	منطقة الأحمدى التعليمية	٥	%١٦,٦٧	٥٥	%١٦,٦٧
-	المجموع	٣٠	%١٠٠	٣٣٠	%١٠٠

أدوات ووسائل جمع البيانات : The Data- collection Methods & Tools

قامت الباحثة ببناء محاور أستمارة استبيان مدى مساهمة معلمى التربية الموسيقية فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب المرحلة الابتدائية بدولة الكويت فى ضوء أنتشار ظاهرة التطرف الفكرى والأرهاب عالمياً (مرفق ١) من خلال الإطلاع على الأبحاث والدوريات العلمية والدراسات السابقة، ومن خلال الإطلاع على شبكة المعلومات، ثم قامت بتحديد محاور الإستمارة كالتالى:

١- دور معلمى التربية الموسيقية فى إمام طلاب المرحلة الابتدائية بماهية ومفهوم الأمن الفكرى.

٢- دور معلمى التربية الموسيقية فى التوعية والتوضيح بمفاهيم الأمن الفكرى فى ضوء أنتشار ظاهرة التطرف الفكرى والأرهاب عالمياً لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

٣- دور معلمى التربية الموسيقية فى تحقيق الأمن الفكرى بمجابهة ومواجهة (العنف والتعصب، التطرف الفكرى والأرهاب) طلاب المرحلة الابتدائية.

٤- دور معلمى التربية الموسيقية فى تحقيق الأمن الفكرى بتنمية وتطوير القيم الإيجابية المجتمعية (قيم الوسطية والإعتدال الدينى، قيم الولاء والإنتماء والمواطنة) لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

٥- الأساليب والأنشطة التى يقوم بها معلمى التربية الموسيقية فى تنمية وتطوير الفكر الطلابى نحو تحقيق الأمن الفكرى لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

ثم قامت بعرض هذه المحاور على عدد (٥) من الساده الخبراء، مع مراعاة ألا تقل خبراتهم في المجال عن عشر سنوات وذلك بهدف التعرف على مدى مناسبة المحاور للهدف الذي وضعت من أجله، الموافقة على وجود المحور أو عدم وجوده، الموافقة على صياغة المحور أو تعديل صياغته، ويوضح جدول (٢) النسبة المئوية لاتفاق آراء الخبراء حول محاور الأستبيان.

جدول (٢)

النسبة المئوية لآراء الخبراء حول محاور استمارة استبيان مساهمة معلمى التربية الموسيقية فى تعزيز الأمن الفكرى

لدى طلاب المرحلة الابتدائية بدولة الكويت فى ضوء أنتشار ظاهرة التطرف الفكرى والأرهاب عالمياً ن = ٥

م	المحاور	اتفاق آراء الخبراء	النسب المئوية
١	دور معلمى التربية الموسيقية فى إلمام طلاب المرحلة الابتدائية بماهية ومفهوم الأمن الفكرى.	٥	١٠٠%
٢	دور معلمى التربية الموسيقية فى التوعية والتوضيح بمفاهيم الأمن الفكرى فى ضوء أنتشار ظاهرة التطرف الفكرى والأرهاب عالمياً لدى طلاب المرحلة الابتدائية.	٥	١٠٠%
٣	دور معلمى التربية الموسيقية فى تحقيق الأمن الفكرى بمجابهة ومواجهة (العنف والتعصب، التطرف الفكرى والأرهاب) طلاب المرحلة الابتدائية.	٤	٨٠%
٤	دور معلمى التربية الموسيقية فى تحقيق الأمن الفكرى بتنمية وتطوير القيم الإيجابية المجتمعية (قيم الوسطية والإعتدال الدينى، قيم الولاء والإنتماء والمواطنة) لدى طلاب المرحلة الابتدائية.	٤	٨٠%
٥	الأساليب والأنشطة التى يقوم بها معلمى التربية الموسيقية فى تنمية وتطوير الفكر الطلابى نحو تحقيق الأمن الفكرى لدى طلاب المرحلة الابتدائية.	٥	١٠٠%

يتضح من جدول (٢) النسبة المئوية لآراء الخبراء الموافقين على وجود المحور، وجاءت النسبة المئوية ما بين (٨٠% - ١٠٠%) فى جميع المحاور، وقد إرتضت الباحثه على أخذ المحاور التى حصلت على نسبة مئوية أكثر من (٧٠%) من مجموع الآراء، ولكن أوصى الخبراء بضرورة ضم كلاً من المحور الأول والثانى معاً وضم المحور الخامس إلى كلاً من المحور الثالث والرابع لتصبح الإستمارة ثلاث محاور هما:

- ١- المحور الأول: دور معلمى التربية الموسيقية فى توعية وترسيخ مفاهيم الأمن الفكرى فى ضوء أنتشار ظاهرة التطرف الفكرى والأرهاب عالمياً لدى طلاب المرحلة الابتدائية.
- ٢- المحور الثانى: الأنشطة التنظيمية والإدارية لمعلمى التربية الموسيقية المساهمة فى تأمين الفكر الطلابى نحو ظاهرة (العنف والتعصب، التطرف الفكرى والأرهاب) من خلال درس التربية الموسيقية والأنشطة المدرسية للتربية الموسيقية.
- ٣- المحور الثالث: الأنشطة التنظيمية والإدارية لمعلمى التربية الموسيقية المساهمة فى تطوير الفكر الطلابى نحو القيم الإيجابية المجتمعية (الوسطية والإعتدال الدينى، الولاء والانتماء والمواطنة) من خلال درس التربية الموسيقية والأنشطة المدرسية للتربية الموسيقية.

تحديد عبارات محاور استمارة استبيان مدى مساهمة معلمى التربية الموسيقية فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب المرحلة الابتدائية بدولة الكويت فى ضوء أنتشار ظاهرة التطرف الفكرى والأرهاب عالمياً:

تم تحديد مجموعة من العبارات الخاصة بكل محور بما يتناسب مع محاور الإستبيان التي تم تحديدها وفقاً لآراء الخبراء، وقد راعت الباحثة عند تحديد العبارات أن تتناسب العبارات مع محاورها، ووضوح العبارات، وأن تتناسب العبارات مع الهدف الذي وضعت من أجله، وبلغ عدد العبارات (٤٧) عبارته وجدول (٣) يوضح المحاور ونسبة توزيع العبارات بها:

جدول (٣)

محاور استمارة استبيان مدى مساهمة معلمى التربية الموسيقية فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب المرحلة الابتدائية بدولة الكويت فى ضوء أنتشار ظاهرة التطرف الفكرى والأرهاب عالمياً وعدد عباراتها

عدد عباراته	المحور
١٩ عبارته	دور معلمى التربية الموسيقية فى توعية وترسيخ مفاهيم الأمن الفكرى فى ضوء أنتشار ظاهرة التطرف الفكرى والأرهاب عالمياً لدى طلاب المرحلة الابتدائية.
١٥ عبارته	الأنشطة التنظيمية والإدارية لمعلمى التربية الموسيقية المساهمة فى تأمين الفكر الطلابى نحو ظاهرة (العنف والتعصب، التطرف الفكرى والأرهاب) من خلال درس التربية الموسيقية والأنشطة المدرسية للتربية الموسيقية.
١٣ عبارته	الأنشطة التنظيمية والإدارية لمعلمى التربية الموسيقية المساهمة فى تطوير الفكر الطلابى نحو القيم الإيجابية المجتمعية (الوسطية والإعتدال الدينى، الولاء والانتماء والمواطنة) من خلال درس التربية الموسيقية والأنشطة المدرسية للتربية الموسيقية.
٤٧ عبارته	المجموع

ثم تم عرض استمارة استبيان مدى مساهمة معلمى التربية الموسيقية فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب المرحلة الابتدائية بدولة الكويت فى ضوء أنتشار ظاهرة التطرف الفكرى والأرهاب عالمياً فى صورتها المبدئية:

تم عرض استمارة استبيان مدى مساهمة معلمى التربية الموسيقية فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب المرحلة الابتدائية بدولة الكويت فى ضوء أنتشار ظاهرة التطرف الفكرى والأرهاب عالمياً فى صورتها المبدئية (مرفق ٢) متضمنة المحاور والعبارات التي تمثلها على الخبراء بغرض التأكد من مدى مناسبة العبارات للمحور الذي تمثله، ومدى كفاية العبارات للتعبير عن المحور، ومدى صلاحيتها للصياغة، ويوضح جدول (٤) نسبة آراء الخبراء فى كل عبارته من عبارات الاستبيان.

جدول (٤)

النسبة المئوية لآراء الخبراء حول عبارات محاور استمارة استبيان مدى مساهمة معلمى التربية الموسيقية فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب المرحلة الابتدائية بدولة الكويت
فى ضوء أنتشار ظاهرة التطرف الفكرى والأرهاب عالمياً ن = ٥

رقم العبارة	المحور	الأول النسبة المئوية	الثاني النسبة المئوية	الثالث النسبة المئوية
١		%١٠٠	%٨٠	%٨٠
٢		%٨٠	%١٠٠	%١٠٠
٣		%٨٠	%١٠٠	%١٠٠
٤		%١٠٠	%٨٠	%١٠٠
٥		%٨٠	%١٠٠	%٨٠
٦		%٢٠	%٨٠	%٨٠
٧		%٨٠	%٨٠	%١٠٠
٨		%١٠٠	%٢٠	%٨٠
٩		%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠
١٠		%١٠٠	%١٠٠	%٨٠
١١		%٨٠	%٨٠	%٤٠
١٢		%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠
١٣		%٨٠	%١٠٠	%٨٠
١٤		%١٠٠	%٨٠	
١٥		%١٠٠	%١٠٠	
١٦		%١٠٠		
١٧		%٨٠		
١٨		%١٠٠		
١٩		%١٠٠		

يتضح من جدول (٤) نسبة آراء الخبراء فى كل عبارة من عبارات الاستمارة، حيث أنها واقعة ما بين نسبة (٢٠% - ١٠٠%)، وقد إرتضت الباحثه على أخذ العبارات التي حصلت على نسبة مئوية أكثر من (٧٠%) من مجموع الآراء وقد بلغ عدد العبارات (٤٤) عبارة. استمارة استبيان مدى مساهمة معلمى التربية الموسيقية فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت فى ضوء أنتشار ظاهرة التطرف الفكرى والأرهاب عالمياً فى صورتها النهائية:

بعد عرض استمارة استبيان مدى مساهمة معلمى التربية الموسيقية فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت فى ضوء أنتشار ظاهرة التطرف الفكرى والأرهاب عالمياً فى صورتها المبدئية التي تضمنت (٤٧) عبارة علي الخبراء، وأصبحت (٤٤) عبارة فى صورتها النهائية، وجدول (٥) يوضح عدد عبارات كل محور قبل وبعد الحذف للوصول للصورة النهائية لأستمارة الاستبيان وكذلك أوصي الخبراء بأن يتم تصحيح الاستمارة وفقاً لميزان تقدير ثلاثى (نعم، إلى حد ما، لا)، ويتضح ذلك كما فى جدول (٦)، وبالتالي أصبحت استمارة الاستبيان جاهزة للتطبيق على العينة (مرفق ٣).

جدول (٥)

حصر اتفاق آراء الخبراء حول تحديد

عدد عبارات الاستبيان من صورته الأولى إلى صورته النهائية ن = ٥

عدد عبارات الاستبيان فى صورته النهائية	عدد العبارات المحذوفة	عدد عبارات الاستبيان فى صورته الأولى	المحاور
١٨	١	١٩	الأول
١٤	١	١٥	الثانى
١٢	١	١٣	الثالث
٤٤	٤	٤٧	الإجمالى

يتضح من جدول (٥) عدد عبارات كل محور فى استمارة الاستبيان فى صورته الأولى وعدد العبارات المحذوفة، وإجمالى عدد العبارات وصولاً إلى الصورة النهائية لإستمارة الاستبيان.

جدول (٦)

النسبة المئوية لاتفاق الخبراء حول تحديد طريقة تصحيح استمارة الاستبيان ن = ٥

م	أسلوب التقييم الخاص بالإجابة على العبارات	اتفاق آراء الخبراء	النسبة المئوية
١	دائماً - غالباً - أحياناً - نادراً - أبداً	صفر	صفر %
٢	دائماً - أحياناً - أبداً	صفر	صفر %
٣	أوافق تماماً - أوافق إلى حد ما - لا أوافق	١	٢٠ %
٤	نعم - غير متأكد - لا	صفر	صفر %
٥	أوافق بدرجة كبيرة - أوافق بدرجة متوسطة - لا أوافق	صفر	صفر %
٦	نعم - إلى حد ما - لا	٤	٨٠ %

تحديد طريقة تصحيح استمارة الإستبيان وذلك كالتالي:

- نعم ثلاث درجات.

- إلى حد ما درجتان درجات.

- لا درجة واحدة.

- الدرجة الكلية للاستبيان = ٤٤ (عبارة لعدد ثلاث محاور) $\times 3$ (الإستجابة الأعلى)

= ١٣٢ درجة.

الدراسة الاستطلاعية : The Exploratory (Pilot) Study

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عدد (٣٠) طالباً بنسبة مئوية مقدارها (٨,٣٣%) بالتساوي (عدد ١٥ طالب، وعدد ١٥ طالبة) للعام الجامعي (٢٠١٦م - ٢٠١٧م)، الفصل الدراسي الأول بالمناطق التعليمية المختلفة بدولة الكويت، وذلك كعينة تقنين لإيجاد المعاملات العلمية (الصدق - الثبات).

المعاملات العلمية للاستبيان : The Scientific Coefficient Of The Questioner

قامت الباحثة بإجراء صدق وثبات الاستمارة بالطرق العلمية التالية.

صدق الإستبيان : The Validity Of The Questioner

١- صدق المضمون (صدق المحكمين): (The Content Validity (The Judges Validity)

وهو صدق السادة الخبراء كما في جدول (٢، ٤).

٢- صدق الاتساق الداخلي: The Internal Consistency Validity

قامت الباحثة بحساب قيمة معامل الارتباط بين درجة كل عبارته والدرجة الكلية للمحور

وبين درجة المحور والدرجة الكلية لاستمارة الإستبيان، ويتضح ذلك كما في جدول (٧، ٨).

جدول (٧)

معامل ارتباط عبارات كل محور والدرجة الكلية للمحور ن = ٣٠

المحور	الأول	الثاني	الثالث
١	*٠,٨٣٢	*٠,٥٧١	*٠,٧٨٨
٢	*٠,٥٦١	*٠,٧٢٨	*٠,٥٥٢
٣	*٠,٧٨٣	*٠,٤٧٦	*٠,٧٣٦
٤	*٠,٦٧٣	*٠,٥٦٢	*٠,٦١٢
٥	*٠,٥٧٢	*٠,٧٣٧	*٠,٥٨٣
٦	*٠,٧١١	*٠,٦٧٤	*٠,٤٩٢
٧	*٠,٨٠٢	*٠,٨٢٨	*٠,٦٩٩
٨	*٠,٥٩٩	*٠,٥٥١	*٠,٥٦٧
٩	*٠,٦٧٤	*٠,٦٣٣	*٠,٧١٩
١٠	*٠,٧١٧	*٠,٦٨٤	*٠,٦٤٩
١١	*٠,٥٥٢	*٠,٧٤٤	*٠,٧٢١
١٢	*٠,٧٨٢	*٠,٥١١	*٠,٥٣٦
١٣	*٠,٥٢٣	*٠,٨٠٢	
١٤	*٠,٦٧١	*٠,٧٢٥	
١٥	*٠,٦٨٩		
١٦	*٠,٨٣١		
١٧	*٠,٤٨٣		
١٨	*٠,٨٣١		

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٠,٣٦١ .

يتضح من جدول (٧) ان قيم معاملات الارتباط بين درجة المحور والدرجة الكلية

للمحور ذات دلالة إحصائية حيث تراوحت ما بين (٠,٤٧٦, ٠,٨٣٢) مما يدل على صدق

عبارات الاستبيان.

جدول (٨)

ن = ٣٠ صدق الاتساق الداخلي لمحاورة استمارة الاستبيان

م	المحاور	معامل الارتباط
١	دور معلمى التربية الموسيقية فى توعية وترسيخ مفاهيم الأمن الفكرى فى ضوء أنتشار ظاهرة التطرف الفكرى والأرهاب عالمياً لدى طلاب المرحلة الابتدائية.	*٠,٥٥٣
٢	الأنشطة التنظيمية والإدارية لمعلمى التربية الموسيقية المساهمة فى تأمين الفكر الطلابى نحو ظاهرة (العنف والتعصب، التطرف الفكرى والأرهاب) من خلال درس التربية الموسيقية والأنشطة المدرسية للتربية الموسيقية.	*٠,٧٦٢
٣	الأنشطة التنظيمية والإدارية لمعلمى التربية الموسيقية المساهمة فى تطوير الفكر الطلابى نحو القيم الإيجابية المجتمعية (الوسطية والاعتدال الدينى، الولاء والانتماء والمواطنة) من خلال درس التربية الموسيقية والأنشطة المدرسية للتربية الموسيقية.	*٠,٦٧٨

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٠,٣٦١.

يتضح من جدول (٨) أن قيم معاملات الارتباط الدال على صدق الاتساق الداخلى لمحاورة استمارة الاستبيان ذات دلالة إحصائية حيث تراوحت ما بين (٠,٧٦٢ ، ٠,٥٥٣) مما يدل على أن محاور الاستمارة دالة.

ثبات الاستبيان : Reliability Of The Questioner

تم حساب ثبات الاستبيان بطريقة إعادة تطبيق الاختبار **Test Retest** وذلك بفواصل زمني (١٥) يوم وذلك لإيجاد قيمة معامل الإرتباط بين التطبيق الأول والثاني ويتضح ذلك كما فى جداول (٩، ١٠، ١١).

جدول (٩)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لعبارات الإستیبان ن = ٣٠

رقم العبارة	المحور	الأول	الثاني	الثالث
١		*٠,٧١٢	*٠,٧٨٩	*٠,٥٣٢
٢		*٠,٦٣١	*٠,٧٢٩	*٠,٦٨٤
٣		*٠,٤٨٤	*٠,٥١١	*٠,٥١٢
٤		*٠,٦٥٧	*٠,٧٠٦	*٠,٧٣٤
٥		*٠,٧٨٢	*٠,٦٨١	*٠,٥٣٨
٦		*٠,٥٦٢	*٠,٦٧٢	*٠,٧٢٢
٧		*٠,٧٥٥	*٠,٤٩٩	*٠,٦٨٢
٨		*٠,٦٥٩	*٠,٥٢٥	*٠,٥٥٦
٩		*٠,٧١٤	*٠,٦٠٤	*٠,٧٦١
١٠		*٠,٧٠٣	*٠,٥٦٦	*٠,٦٩٥
١١		*٠,٥٢٧	*٠,٧٦١	*٠,٦٦١
١٢		*٠,٧١٧	*٠,٧٣٢	*٠,٧٧٣
١٣		*٠,٧٥٠	*٠,٦٥١	
١٤		*٠,٥٧٣		
١٥		*٠,٦٤١		
١٦		*٠,٦٧٣		
١٧		*٠,٧٨٣		
١٨		*٠,٥٤٥		

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٠,٣٦١.

يتضح من جدول (٩) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠,٤٨٤, ٠,٧٨٩)

مما يدل على ثبات جميع عبارات الإستیبان.

جدول (١٠)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لمحاو استمارة الإستیبان ن = ٣٠

م	المحاور	معامل الارتباط
١	دور معلمى التربية الموسيقية فى توعية وترسيخ مفاهيم الأمن الفكرى فى ضوء أنتشار ظاهرة التطرف الفكرى والأرهاب عالميا لدى طلاب المرحلة الإبتدائية.	*٠,٨٩٧
٢	الأنشطة التنظيمية والإدارية لمعلمى التربية الموسيقية المساهمة فى تأمين الفكر الطلابى نحو ظاهرة (العنف والتعصب، التطرف الفكرى والأرهاب) من خلال درس التربية الموسيقية والأنشطة المدرسية للتربية الموسيقية.	*٠,٧٨٩
٣	الأنشطة التنظيمية والإدارية لمعلمى التربية الموسيقية المساهمة فى تطوير الفكر الطلابى نحو القيم الإيجابية المجتمعية (الوسطية والإعتدال الدينى، الولاء والإنتماء والمواطنة) من خلال درس التربية الموسيقية والأنشطة المدرسية للتربية الموسيقية.	*٠,٦٠٨

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٠,٣٦١.

يتضح من جدول (١٠) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠,٨٩٧ ، ٠,٦٠٨) مما يدل على ثبات محاور استمارة الاستبيان.

جدول (١١)

معامل ثبات الفا كرونباخ على محاور المقياس ككل ن = ٣٠

م	المحاور	معامل الارتباط
١	دور معلمى التربية الموسيقية فى توعية وترسيخ مفاهيم الأمن الفكرى فى ضوء أنتشار ظاهرة التطرف الفكرى والأرهاب عالمياً لدى طلاب المرحلة الإبتدائية.	*٠,٦٩٤
٢	الأنشطة التنظيمية والإدارية لمعلمى التربية الموسيقية المساهمة فى تأمين الفكر الطلابى نحو ظاهرة (العنف والتعصب، التطرف الفكرى والأرهاب) من خلال درس التربية الموسيقية والأنشطة المدرسية للتربية الموسيقية.	*٠,٨٥١
٣	الأنشطة التنظيمية والإدارية لمعلمى التربية الموسيقية المساهمة فى تطوير الفكر الطلابى نحو القيم الإيجابية المجتمعية (الوسطية والإعتدال الدينى، الولاء والإنتماء والمواطنة) من خلال درس التربية الموسيقية والأنشطة المدرسية للتربية الموسيقية.	*٠,٥٣٤

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٠,٣٦١ .

يتضح من جدول (١١) أن قيم معامل ثبات الفا كرونباخ على محاور المقياس ككل ذات دلالة إحصائية تراوحت ما بين (٠,٥٣٤ ، ٠,٨٥١) مما يدل على أن جميع عبارات المحاور ذات ثبات.

الدراسة الأساسية : The Main Study

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الأساسية على عدد (٣٣٠) طالباً بنسبة مئوية مقدارها (٩١,٦٧%) بالتساوى (عدد ١٦٥ طالب، وعدد ١٦٥ طالبة) من طلاب (طلبة - طالبات) الصف الخامس الإبتدائى بالمرحلة الإبتدائية للعام الدراسى (٢٠١٦م - ٢٠١٧م) الفصل الدراسى الأول بالمناطق التعليمية المختلفة بدولة الكويت.

المعالجات الإحصائية : The Statistics Treatment

تم استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث وذلك باستخدام برنامج SPSS لإجراء العمليات الإحصائية للبحث.

✘ معامل الارتباط. Coefficient of correlation

✘ النسبة المئوية. The percent

✘ معامل ألفا كرونباخ. Coefficient of Alpha Cronbach, L.J

✘ اختبار كاي. Chi-square

عرض النتائج ومناقشتها : Presenting The Results And Discussion**عرض النتائج : Presenting The Results**

جدول (١٢)

التكرارات والنسب المئوية ومعامل كاي لعبارات المحور الأول والخاص بدور معلمى التربية الموسيقية
فى توعية وترسيخ مفاهيم الأمن الفكرى فى ضوء أنتشار ظاهرة التطرف الفكرى والأرهاب عالمياً

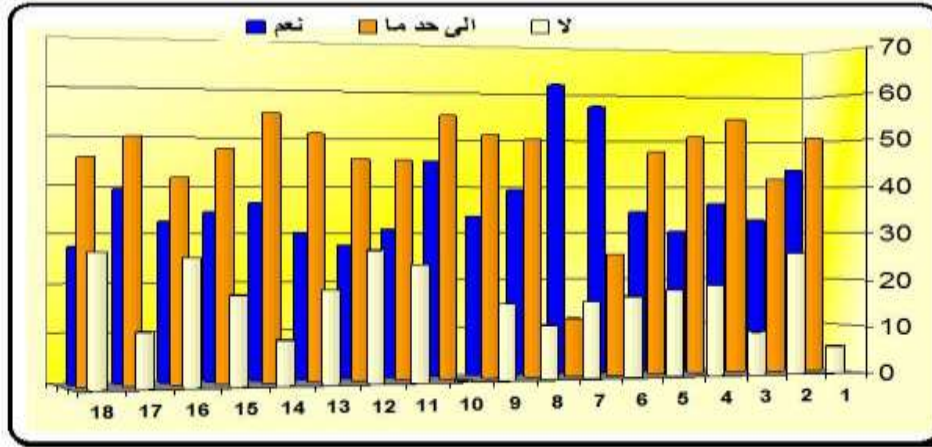
لدى طلاب المرحلة الابتدائية ن = ٣٣٠

كأ	لا		إلى حد ما		نعم		م
	%	ك	%	ك	%	ك	
*١١٥,٣	%٥,٧٦	١٩	%٥٠,٦١	١٦٧	%٤٢,٦٤	١٤٤	١
*١٢,٣	%٢٥,٧٦	٨٥	%٤١,٥٢	١٣٧	%٣٢,٧٣	١٠٨	٢
*١٠٣,٦	%٩,٠٩	٣٠	%٥٤,٥٥	١٨٠	%٣٦,٣٦	١٢٠	٣
*٥٠,٥	%١٩,٠٩	٦٣	%٥٠,٦١	١٦٧	%٣٠,٣٠	١٠٠	٤
*٤٢,١	%١٨,١٨	٦٠	%٤٧,٢٧	١٥٦	%٣٤,٥٥	١١٤	٥
*٨٨,٩	%١٦,٩٧	٥٦	%٢٥,٧٦	٨٥	%٥٧,٢٧	١٨٩	٦
*١٢٢,٣	%١٦,٠٦	٥٣	%١٢,١٢	٧٣	%٦١,٨٢	٢٠٤	٧
*٨٧,٢	%١١,٢١	٣٧	%٤٩,٧٠	١٦٤	%٣٩,٠٩	١٢٩	٨
*٦٠,١	%١٥,٧٦	٥٢	%٥٠,٦١	١٦٧	%٣٣,٦٤	١١١	٩
*١٦٦,٤	%٠,٣٠	١	%٥٤,٥٥	١٨٠	%٤٥,١٥	١٤٩	١٠
*٢٣,١	%٢٣,٩٤	٧٩	%٤٥,١٥	١٤٩	%٣٠,٩١	١٠٢	١١
*٢١,٨	%٢٦,٩٧	٨٩	%٤٥,٤٥	١٥٠	%٢٧,٥٨	٩١	١٢
*٥٠,٥	%١٩,٠٩	٦٣	%٥٠,٦١	١٦٧	%٣٠,٣٠	١٠٠	١٣
*١٠٣,٦	%٩,٠٩	٣٠	%٥٤,٥٥	١٨٠	%٣٦,٣٦	١٢٠	١٤
*٤٢,١	%١٨,١٨	٦٠	%٤٧,٢٧	١٥٦	%٣٤,٥٥	١١٤	١٥
*١٢,٣	%٢٥,٧٦	٨٥	%٤١,٥٢	١٣٧	%٣٢,٧٣	١٠٨	١٦
*٨٧,٢	%١١,٢١	٣٧	%٤٩,٧٠	١٦٤	%٣٩,٠٩	١٢٩	١٧
*٢١,٨	%٢٦,٩٧	٨٩	%٤٥,٤٥	١٥٠	%٢٧,٥٨	٩١	١٨

* قيمة كأ الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٩٩.

يتضح من جدول (١٢) أن قيمة كأ المحسوبة تتراوح ما بين (١٢,٣ ، ١٦٦,٤)، وأن

هناك فروق ذات دلالة إحصائية فى جميع عبارات المحور.



شكل (١) يوضح النسب المئوية للتكرارات لعبارات المحور الأول والخاص بدور معلمى التربية الموسيقية فى توعية وترسيخ مفاهيم الأمن الفكرى فى ضوء أنتشار ظاهرة التطرف الفكرى والأرهاب عالمياً لدى طلاب المرحلة الابتدائية

جدول (١٣)

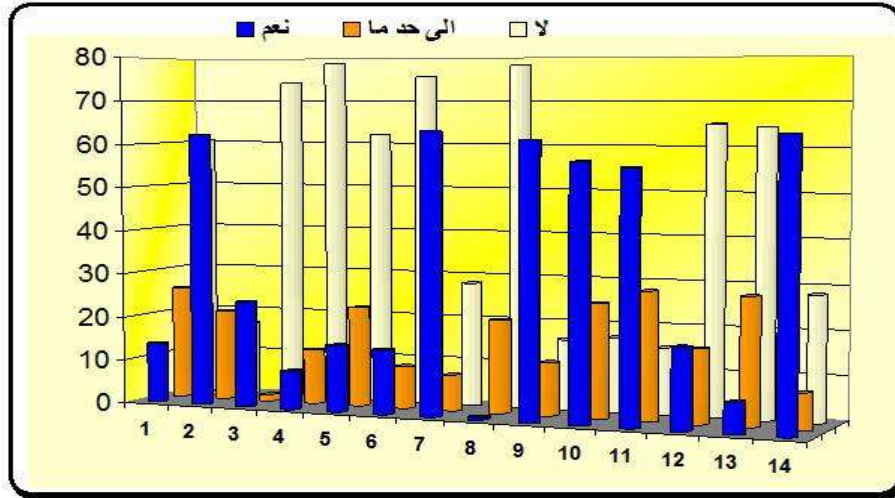
التكرارات والنسب المئوية ومعامل كا٢ لعبارات المحور الثانى والخاص بالأنشطة التنظيمية والإدارية لمعلمى التربية الموسيقية المساهمة فى تأمين الفكر الطلابى نحو ظاهرة (العنف والتعصب، التطرف الفكرى والأرهاب) من خلال درس التربية الموسيقية والأنشطة المدرسية للتربية الموسيقية ن = ٣٣٠

م	نعم		إلى حد ما		لا		كا٢
	ك	%	ك	%	ك	%	
١	٤٥	%١٣,٦٤	٨٥	%٢٥,٧٦	٢٠٠	%٦٠,٦١	*١١٧,٧
٢	٢٠٦	%٦٢,٤٢	٦٨	%٢٠,٦١	٥٦	%١٦,٩٧	*١٢٦,٣
٣	٨٠	%٢٤,٢٤	٥	%١,٥٢	٢٤٥	%٧٤,٢٤	*٢٧٤,١
٤	٢٩	%٨,٧٩	٤١	%١٢,٤٢	٢٦٠	%٧٨,٧٩	*٣٠٧,٥
٥	٥٠	%١٥,١٥	٧٥	%٢٢,٧٣	٢٠٥	%٦٢,١٢	*١٢٥,٩
٦	٤٨	%١٤,٥٥	٣٢	%٩,٧٠	٢٥٠	%٧٥,٧٦	*٢٦٨,٤
٧	٢١٠	%٦٣,٦٤	٢٧	%٨,١٨	٩٣	%٢٨,١٨	*١٥٦,٢
٨	٢	%٠,٦١	٧٠	%٢١,٢١	٢٥٨	%٧٨,١٨	*٣١٩,٧
٩	٢٠٤	%٦١,٨٢	٧٣	%٢٢,١٢	٥٣	%١٦,٠٦	*١٢٢,٣
١٠	١٨٩	%٥٧,٢٧	٨٥	%٢٥,٧٦	٥٦	%١٦,٩٧	*٨٨,٩
١١	١٨٥	%٥٦,٠٦	٩٥	%٢٨,٧٩	٥٠	%١٥,١٥	*٨٥,٩
١٢	٦٠	%١٨,١٨	٥٥	%١٦,٦٧	٢١٥	%٦٥,١٥	*١٥٠,٥
١٣	٢٣	%٦,٩٧	٩٤	%٢٨,٤٨	٢١٣	%٦٤,٥٥	*١٦٧,٦
١٤	٢١٠	%٦٣,٦٤	٢٧	%٨,١٨	٩٣	%٢٨,١٨	*١٥٦,٢

* قيمة كا٢ الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٩٩.

يتضح من جدول (١٣) أن قيمة كا٢ المحسوبة تتراوح ما بين (٨٥,٩، ٣١٩,٧)، وأن

هناك فروق ذات دلالة إحصائية فى جميع عبارات المحور.



شكل (٢) يوضح النسب المئوية للتكرارات لعبارات المحور الثانى والخاص بالأنشطة التنظيمية والإدارية لمعلمى التربية الموسيقية المساهمة فى تأمين الفكر الطلابى نحو ظاهرة (العنف والتعصب، التطرف الفكرى والأرهاب) من خلال درس التربية الموسيقية والأنشطة المدرسية للتربية الموسيقية

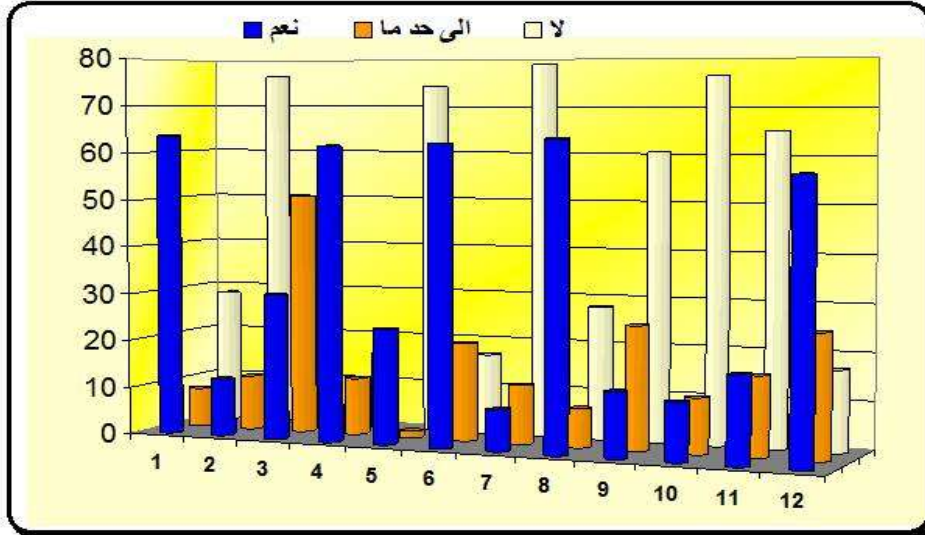
جدول (١٤)

التكرارات والنسب المئوية ومعامل كا٢ لعبارات المحور الثالث والخاص بالأنشطة التنظيمية والإدارية لمعلمى التربية الموسيقية المساهمة فى تطوير الفكر الطلابى نحو القيم الإيجابية المجتمعية (الوسطية والإعتدال الدينى، الولاء والانتماء والمواطنة) من خلال درس التربية الموسيقية والأنشطة المدرسية للتربية الموسيقية ن = ٣٣٠

م	نعم		إلى حد ما		لا		كا٢
	ك	%	ك	%	ك	%	
١	٢١٠	٦٣,٦٤%	٢٧	٨,١٨%	٩٣	٢٨,١٨%	*١٥٦,٢
٢	٤٠	١٢,١٢%	٢٨	٨,٥٢%	٢٥٢	٧٦,٣٦%	*٢٧٥
٣	١٠٠	٣٠,٣٠%	١٦٧	٥٠,٦١%	٦٣	١٩,٠٩%	*٥٠,٥
٤	٢٠٤	٦١,٨٢%	٧٣	٢٢,١٢%	٥٣	١٦,٠٦%	*١٢٢,٣
٥	٨٠	٢٤,٢٤%	٥	١,٥٢%	٢٤٥	٧٤,٢٤%	*٢٧٤,١
٦	٢٠٦	٦٢,٤٢%	٦٨	٢٠,٦١%	٥٦	١٦,٩٧%	*١٢٦,٣
٧	٢٩	٨,٧٩%	٤١	١٢,٤٢%	٢٦٠	٧٨,٧٩%	*٢٠٧,٥
٨	٢١٠	٦٣,٦٤%	٢٧	٨,١٨%	٩٣	٢٨,١٨%	*١٥٦,٢
٩	٤٥	١٣,٦٤%	٨٥	٢٥,٧٦%	٢٠٠	٦٠,٦١%	*١١٧,٧
١٠	٤٠	١٢,١٢%	٢٨	٨,٥٢%	٢٥٢	٧٦,٣٦%	*٢٧٥
١١	٦٠	١٨,١٨%	٥٥	١٦,٦٧%	٢١٥	٦٥,١٥%	*١٥٠,٥
١٢	١٨٩	٥٧,٢٧%	٨٥	٢٥,٧٦%	٥٦	١٦,٩٧%	*٨٨,٩

* قيمة كا٢ الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٩٩.

يتضح من جدول (١٤) أن قيمة χ^2 المحسوبة تتراوح ما بين (٥٠,٥، ٣٠٧,٥)، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في جميع عبارات المحور.



شكل (٣) النسب المئوية للتكرارات لعبارات المحور الثالث والخاص بالأنشطة التنظيمية والإدارية لمعلمي التربية الموسيقية المساهمة في تطوير الفكر الطلابي نحو القيم الإيجابية المجتمعية (الوسطية والإعتدال الديني، الولاء والانتماء والمواطنة) من خلال درس التربية الموسيقية والأنشطة المدرسية للتربية الموسيقية

مناقشة النتائج: The Results Discussion

ما هو واقع مساهمة معلمي التربية الموسيقية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الابتدائية بدولة الكويت في ضوء أنتشار ظاهرة التطرف الفكري والأرهاب عالمياً ؟
يتضح من جدول (١٢) وشكل (١) لعبارات المحور الأول والخاص بدور معلمي التربية الموسيقية في توعية وترسيخ مفاهيم الأمن الفكري في ضوء أنتشار ظاهرة التطرف الفكري والأرهاب عالمياً لدى طلاب المرحلة الابتدائية أن النسبة المئوية للإستجابة للعبارات بالإجابة (نعم) تراوحت ما بين (٢٧,٥٨%، ٦١,٨٢%)، أن النسبة المئوية للإستجابة للعبارات بالإجابة (إلى حد ما) تراوحت ما بين (١٢,١٢%، ٥٤,٥٥%)، أن النسبة المئوية للإستجابة للعبارات بالإجابة (لا) تراوحت ما بين (٠,٣٠%، ٢٦,٩٧%).

ويتضح أيضاً من جدول (١٢) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في جميع عبارات المحور الأول لصالح الاستجابة الأعلى حيث تراوحت قيمة χ^2 المحسوبة ما بين (٣,١٢، ١٦٦,٤)، وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولية = (٥,٩٩٠) عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يدل على أن جميع عبارات المحور دالة.

حيث جاءت الاستجابة للعبارات بالإجابة (نعم) للعبارات رقم (٦، ٧) تدل على مشاركة الطلاب فى درس التربية الموسيقية تكسبهم التفاضل بالحياة والأمل فى البناء والعمل والإجتهاد وعدم الأنغلاق على النفس بعيداً عن المجتمع، وتوجههم إلى استثمار أوقات الفراغ فيما ينفع المجتمع والوطن نحو البناء والتنمية بعيداً عن الأفكار الهدامة والمخربة للوطن التى تنتج من التطرف الفكرى.

وجاءت الاستجابة للعبارات بالإجابة (إلى حد ما) للعبارات أرقام (٢، ١، ٣، ٤، ٥، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨) تدل على أن معلمى التربية الموسيقية لديهم إلى حد ما وبدرجة متوسطة هدف نحو توعية الطلاب بأضرار وسلبات الانحراف الفكرى والذى تشجعه بعض الجماعات المتطرفة ووسائل أعلامها، ولديهم سعياً حثيثاً للمحافظة على الأمن الفكرى الشامل لدى الطلاب من الفكر المتطرف دينياً ومجتمعياً، كما أنهم إلى حد ما يقوموا بدور بارز فى توعية وتوجيه الطلاب نحو الفكر الصحيح المعتدل مجتمعياً من خلال درس التربية الموسيقية، وعدم الأنسياق وراء التطرف الفكرى المؤدى إلى الإرهاب، وتستهدف أكساب الطلاب قيمة أن الإختلاف فى وجهات النظر لا يفسد للود قضية، ولا يجعلنا نتعصب أو نتطرف فكرياً، وتشجيع الطلاب إلى حد ما على الانفتاح الأمن فكرياً على الثقافات والأفكار الأخرى التى تنمى الأنتماء والمواطنة، والسعى إلى تصحيح الفكر الخاطئ والتلوث الفكرى، والذى يتعرض له الطلاب من بعض الجماعات المتطرفة فكرياً ووسائل أعلامها، وعلى تحقيق روح المحبة والإخاء والتعاون بين الطلاب، لمحاربة التفرقة والتعصب التى تبثها بعض الجماعات المتطرفة فكرياً ووسائل أعلامها، وتقوم بدوراً واضح وبارز فى التوعية بخطورة العولمة الثقافية المتطرفة التى تقودها الجماعات المتطرفة والغرض منها أضعاف المجتمع والوطن ككل، وتستهدف توعية الطلاب وتنمية قدراتهم على مقاومة عمليات فرض الهيمنة على أفكارهم من قبل بعض الجماعات المتطرفة فكرياً ووسائل أعلامها من خلال درس التربية الموسيقية، وتسعى إلى بناء الشخصية المتكاملة للطلاب فى كافة نواحي الحياة بعيداً عن التطرف الفكرى، وتحرص على توضيح وترسيخ مفاهيم وقيمة المشاركة المجتمعية لدى الطلاب فى إيجاد حلول للمشاكل الاجتماعية الخاصة بالمجتمع والوطن من خلال درس التربية الموسيقية، وأكساب الطلاب أهمية الوحدة الوطنية ومحبة الوطن، والمحافظة على وحدته ومكتسباته المجتمعية ضد دعاوى الفرقة والتعصب والتطرف، ترسخ قيمة احترام التعليمات

والقواعد النظامية من خلال المشاركة فى درس التربية الموسيقية، وبالتالي الاحترام والانتماء لقوانين الوطن، وتوضيح وترسيخ لدى الطلاب قيمة الحفاظ على مصلحة الوطن أكبر من المصلحة الشخصية وهذا ثمار الولاء والانتماء والمواطنة من خلال المشاركة فى درس التربية الموسيقية التى تكسب الطلاب مفاهيم وقيم الانتماء والمواطنة وحب الوطن وتصبح راسخة بداخل الطلاب، وصولاً إلى تعزيز وتحقيق مفاهيم وقيم الأمن الفكرى لدى الطلاب فى ضوء أنتشار ظاهرة التطرف الفكرى والأرهاب عالمياً من خلال المشاركة فى درس التربية الموسيقية.

كما يتضح من جدول (١٣) وشكل (٢) لعبارات المحور الثانى والخاص بالأنشطة التنظيمية والإدارية لمعلمى التربية الموسيقية المساهمة فى تأمين الفكر الطلابى نحو ظاهرة (العنف والتعصب، التطرف الفكرى والأرهاب) من خلال درس التربية الموسيقية والأنشطة المدرسية للتربية الموسيقية أن النسبة المئوية للإستجابة للعبارات بالإجابة (نعم) تراوحت ما بين (٠,٦١، %٦٣,٦٤)، أن النسبة المئوية للإستجابة للعبارات بالإجابة (إلى حد ما) تراوحت ما بين (١,٥٢، %٢٨,٧٩)، أن النسبة المئوية للإستجابة للعبارات بالإجابة (لا) تراوحت ما بين (١٥,١٥، %٧٨,٧٩).

ويتضح من جدول (١٣) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية فى جميع عبارات المحور الثانى لصالح الاستجابة الأعلى حيث تراوحت قيمة كا^٢ المحسوبة ما بين (٨٥,٩، ٣١٩,٧)، وهي أكبر من قيمة كا^٢ الجدولية = (٥,٩٩٠) عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يدل على أن جميع عبارات المحور دالة.

حيث جاءت الاستجابة للعبارات بالإجابة (نعم) للعبارات أرقام (٢، ٧، ٩، ١٠، ١١، ١٤) تدل على أن معلمى التربية الموسيقية ليس لديها رؤية واضحة لتخطيط وتنظيم إدارى محدد للأنشطة الموسيقية المدرسية فى اتجاه تأمين الفكر الطلابى نحو ظاهرة (العنف والتعصب، التطرف الفكرى والأرهاب)، ولا يقومون بأنشطة تثقيفية أثناء المشاركة فى الأنشطة الموسيقية المدرسية حول الفكرى الوسطى المعتدل للمجتمع الكويتى لمواجهة ما تبثه بعض الجماعات المتطرفة فكرياً ووسائل أعلامها، ولا ينظم معلمى التربية الموسيقية زيارة ميدانية لإحدى مؤسسات الدولة التى تنمي وتطور الفكر الطلابى، فى مواجهة ظاهرة (العنف والتعصب، التطرف الفكرى والأرهاب)، أو زيارة ميدانية للطلاب فى إحدى المدن السياحية بغرض الترفيه مع الغناء الموسيقى للأنشيد الوطنية والحماسية نحو حب الوطن وزيادة

المواطنة، ولا ينظم معلمى التربية الموسيقية لقاءات عن بعد بعلماء ومفكرين من خلال وجود الطلاب فى وحدة تكنولوجيا المعلومات والإنترنت، لتأمين الفكر الطلابى نحو ظاهرة (العنف والتعصب، التطرف الفكرى والأرهاب)، كما أن الإمكانيات المادية والبشرية التى ترصدها الوزارة لتنفيذ الأنشطة الموسيقية المدرسية لا يحقق هدف الأمن الفكرى لدى الطلاب المشاركين نحو الظواهر المجتمعية المعاصرة من ظاهرة (العنف والتعصب، التطرف الفكرى والأرهاب).

وجاءت الاستجابة للعبارات بالإجابة (لا) للعبارات أرقام (١، ٣، ٤، ٥، ٦، ٨، ١٢، ١٣)، تدل على أن معلمى التربية الموسيقية لا يضعوا فكره أو شعار النشاط الموسيقى المدرسى فى اتجاه تأمين الفكر الطلابى نحو ظاهرة (العنف والتعصب، التطرف الفكرى والأرهاب)، ولا ينظم معلمى التربية الموسيقية ورش عمل تناقش فيها الطلاب أثناء الأنشطة الموسيقية المدرسية فى النتائج السلبية للانحراف الفكرى المتطرف دينياً ومجتمعياً، ولا يستضيف معلمى التربية الموسيقية شخصيات ذات فكر مؤثر لتأمين الفكر الطلابى نحو تلك الظاهرة، ولا يقوموا بتنظيم وإدارة مسابقة ثقافية أو ندوة تثقيفية من خلال الأنشطة الموسيقية المدرسية أو أعمال غنائية تزود الطلاب بمعلومات كافية حول الواقع الثقافى والفكرى للمجتمع لمواجهة تلك الظاهرة، أو التوعية بأهمية الفكر الوسطى السليم لمواجهة ما تبثه بعض الجماعات المتطرفة فكرياً ووسائل أعلامها، ولا برنامج تثقيفى لمناقشة الطلاب حول مواجهة تلك الظاهرة، ولا يقوموا بالتواصل مع الطلاب من خلال موقع إلكترونى مخصص للنشاط الموسيقى المدرسى للمشاركين فى الأنشطة الموسيقية المدرسية أو وضع النشرات الفكرية والثقافية لمواجهة تلك الظاهرة، وأن الأسلوب التنظيمى والإدارى لمعلمى التربية الموسيقية لتنظيم وإدارة الأنشطة الموسيقية المدرسية لا يحقق تأمين الفكر الطلابى نحو الظواهر المجتمعية المعاصرة (العنف والتعصب، التطرف الفكرى والأرهاب).

ويتضح من جدول (١٤) وشكل (٣) لعبارات المحور الثالث والخاص بالأنشطة التنظيمية والإدارية لمعلمى التربية الموسيقية المساهمة فى تطوير الفكر الطلابى نحو القيم الإيجابية المجتمعية (الوسطية والإعتدال الدينى، الولاء والانتماء والمواطنة) من خلال درس التربية الموسيقية والأنشطة المدرسية للتربية الموسيقية أن النسبة المئوية للإستجابة للعبارات بالإجابة (نعم) تراوحت ما بين (١٢، ١٢%)، (٦٣، ٦٤%)، أن النسبة المئوية للإستجابة للعبارة بالإجابة (إلى حد ما) تراوحت (١، ٥٢%)، (٥٠، ٦١%)، أن النسبة المئوية للإستجابة للعبارات بالإجابة (لا) تراوحت ما بين (١٦، ٠٦%)، (٧٨، ٧٩%).

كما يتضح من جدول (١٤) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في جميع عبارات المحور الثالث لصالح الاستجابة الأعلى حيث تراوحت قيمة χ^2 المحسوبة ما بين (٥٠,٥)، (٣٠٧,٥)، وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولية = (٥,٩٩٠) عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يدل على أن جميع عبارات المحور دالة.

حيث جاءت الاستجابة للعبارات بالإجابة (نعم) للعبارات أرقام (١، ٤، ٦، ٨، ١٢)، تدل على الطلاب المشاركين في الأنشطة الموسيقية المدرسية لديهم القناعة أن معلمى التربية الموسيقية لا يوجد لديهم تخطيط واضح لتطوير الفكر الطلابي نحو القيم الإيجابية المجتمعية من خلال درس التربية الموسيقية والأنشطة المدرسية للتربية الموسيقية، كما يوجد هدف غير واضح المعالم ويكاد يكون ضعيفاً لدى معلمى التربية الموسيقية نحو تنمية إحدى القيم الإيجابية المجتمعية (الولاء والانتماء والمواطنة) نحو الوطن، كما أنه لا يوجد حرصاً من معلمى التربية الموسيقية لتوزيع نشرة تثقيفية على الطلاب أثناء درس التربية الموسيقية والأنشطة المدرسية للتربية الموسيقية لتطوير الفكر الطلابي نحو القيم الإيجابية المجتمعية، كما أن الطلاب لا يستشعرون بوجود برنامج تثقيفي مخصص يتم مناقشته لتطوير فكرهم نحو القيم الإيجابية المجتمعية، ولديهم القناعة أن الميزانيات المخصصة من وزارة التربية والتعليم لا تساهم في تحقيق أو تطوير أى من القيم الإيجابية المجتمعية.

كما جاءت الاستجابة للعبارات بالإجابة (إلى حد ما) للعبارات رقم (٣) تدل على أنه يوجد ضعف إلى حد ما على تبنى معلمى التربية الموسيقية إحدى القيم الإيجابية المجتمعية (الولاء والانتماء والمواطنة) كعنوان للمسابقات الموسيقية والغنائية بين الطلاب.

وجاءت الاستجابة للعبارات بالإجابة (لا) للعبارات أرقام (٢، ٥، ٧، ٩، ١٠، ١١) تدل على أن معلمى التربية الموسيقية لا يحرصوا على تبنى إحدى القيم الإيجابية المجتمعية (الوسطية والإعتدال الدينى) كعنوان للمسابقات الموسيقية والغنائية بين الطلاب، ولا يقوموا بتنظيم ندوة تثقيفية أو مسابقة ثقافية للطلاب أو أستضافة شخصيات ذات فكر مؤثر أثناء تنظيم المسابقات والأنشطة المدرسية للتربية الموسيقية لتطوير الفكر الطلابي نحو القيم الإيجابية المجتمعية، ولا يتواصلوا مع الطلاب من خلال موقع ألكترونى مخصص للمشاركين فى المسابقات والأنشطة المدرسية للتربية الموسيقية وتعطيهم فرصة للتعبير عن آرائهم ومناقشتها بطريقة علمية مدروسة نحو القيم الإيجابية المجتمعية، كما أن الأسلوب التنظيمى المتبع من قبل معلمى التربية الموسيقية لا يساهم فى تطوير أفكار الطلاب نحو القيم الإيجابية المجتمعية.

وتعزو الباحثه أن ما تم التوصل إليه من نتائج تدل أن دور ومساهمة معلمى التربية الموسيقية جاء بدرجة متوسطة فى توعية وترسيخ وتعزيز مفاهيم الأمن الفكرى لدى الطلاب من خلال درس التربية الموسيقية والأنشطة الموسيقية بالمدرسة فى ضوء أنتشار ظاهرة التطرف الفكرى والأرهاب عالمياً، يوجد ضعف شديد فى الأنشطة الموسيقية بالمدرسة التى ينظمها معلمى التربية الموسيقية للمساهمة فى تأمين الفكر الطلابى نحو ظاهرة (العنف والتعصب، التطرف الفكرى والأرهاب) أو تطوير الفكر الطلابى نحو القيم الإيجابية المجتمعية (الوسطية والإعتدال الدينى، الولاء والانتماء والمواطنة وحب الوطن) من خلال درس التربية الموسيقية والأنشطة الموسيقية بالمدرسة، الميزانية المخصصة من الوزارة لنشاط الموسيقى المدرسى لا تساهم بقوة فى تعزيز (الأمن الفكرى الوقائى) لدى الطلاب أو تطوير إى من القيم الإيجابية المجتمعية.

وما توصلت إليه الباحثه من نتائج محددة تتفق مع نتائج دراسة سليمان الوهيبى (٢٠١٥م)^(١) أن إسهام الادارة المدرسية فى تعزيز الامن الفكرى فى تحقيق الامن الفكرى جاء بدرجة متوسطة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، كما توجد بعض المعوقات الإدارية والتنظيمية بدرجة عالية تحد من هذا الإسهام، نتائج دراسة محمد العاصم (٢٠٠٥م)^(٢) التى توصلت إلى أن الأمن الفكرى لدى طلاب المرحلة الثانوية غير واضح بالشكل الذى يغنيهم على التفريق بينه وبين الانحراف الفكرى والإرهاب، هناك قصوراً ملحوظاً فى تعاون المدرسة مع البيت والمجتمع تحقيقاً للتوازن التربوي التكاملي، وبإفهام الطلاب المعنى الصحيح للأمن الفكرى ومقاصده وطرق تحقيقه، ودور الطالب فى ذلك، المعلمين يقومون بالفتوى فيما يخص الانحرافات الفكرية، المناهج الدراسية "المقررات" فهي ضعيفة فى توضيح مخاطر الانحراف الفكرى وعواقبه، وكذلك تعزيز الأمن الفكرى لدى الطلاب، نتائج دراسة زيد الحارثي (٢٠٠٨م)^(٣) إن درجة ممارسة الإعلام التربوي لتحقيق الأمن الفكرى لدى طلاب المرحلة الثانوية كانت (متوسطة)، إن درجة الموافقة على درجة أهمية إسهام الإعلام التربوي فى تحقيق الأمن الفكرى لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة كانت بدرجة (عالية جداً)، نتائج

(١) سليمان بن ابراهيم الوهيبى: مرجع سبق ذكره، ٢٠١٥م.

(٢) محمد بن سليمان العاصم: مرجع سبق ذكره، ٢٠٠٥م.

(٣) زيد بن زايد الحارثي: مرجع سبق ذكره، ٢٠٠٨م.

دراسة **عائق الزنجي (٢٠٠٩م)**^(١) أن دور الجامعة في مواجهة الانحرافات الفكرية المتعددة والمختلفة لدى الشباب ضعيف جداً، نتائج دراسة **سلطان الحربي (٢٠١١م)**^(٢) أن دور الإدارة المدرسية في تحقيق الأمن الفكري الوقائي لطلاب المرحلة الثانوية جاء بدرجة متوسطة، كما توجد بعض المعوقات الإدارية والتنظيمية والامكانات البشرية والمالية بدرجة عالية تحد من هذا الدور، نتائج دراسة **بندر الشهراني (٢٠٠٩م)**^(٣) ضرورة وضع تصورات مستقبلية مقترحة لتفعيل دور المدرسة الثانوية في تحقيق الأمن الفكري، نتائج دراسة **محمود أبو دف، محمد الأغا (٢٠٠١م)**^(٤) على أهمية دور التربية في مواجهتها وتحقيق الأمن الفكري لدى الشباب، كما تضيف نتائج دراسة **ناكبوديا Nakpodia, E., (٢٠١٠م)**^(٥) أن الثقافة وتطوير المناهج الدراسية في المدارس النيجيرية يجب أن تشمل تحقيق الأمن الفكري للطلاب بعيداً عن الانحراف الفكري.

كما نتائج دراسة كلاً من **رجينا لورانس وتوماس بيركلاند Regina G.Lawrence & Thomas A.Birk Land (٢٠٠٢م)**^(٦) على وجود تأثير ودور واضح وبارز لمواقع الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) والتواصل الإجتماعي عبر (فيسبوك) في تصدير الانحراف والتطرف الفكري للمشاركين.

وتضيف في هذا الصدد أيضاً نتائج دراسة **هند الصمادي Hend Al- Smadi (٢٠١٦م)**^(٧) أن مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير واضح وبارز في التسبب في الانحراف الفكري لطلاب جامعة القصيم، وأنة توجد فروق ذات دلالة إحصائية بسبب تأثير نوع الجنس فتزداد لدى الطلبة عن الطالبات وتوصي الباحثة بضرورة التعاون بين المؤسسات المجتمعية للمساهمة في تعزيز الأمن الفكري للشباب الجامعي والدفاع عنها ضد كل أنواع الانحراف الفكري.

(١) عاتق صالح الزنجي: مرجع سبق ذكره، ٢٠٠٩م.

(٢) سلطان مجاهد الحربي: مرجع سبق ذكره، ٢٠١١م.

(٣) بندر علي الشهراني: مرجع سبق ذكره، ٢٠٠٩م.

(٤) محمود أبو دف، محمد الأغا : مرجع سبق ذكره، ٢٠٠١م، ص ٥٦.

(5) Nakpodia, E., : Culture and curriculum development in Nigerian school. African Journal of History and Culture, 2010, 2(1): pp 1-9.

(6) Regina .Lawrence & Thomas A.Birk Land : "مرجع سبق ذكره" August 29"-September" 2002, pp1-20.

(7) Ibrahim, Hend AL. : مرجع سبق ذكره، 2016, 6(11): pp 630-643.

وتضيف الباحثة أن الأنشطة الطلابية بالمدرسة عامة والأنشطة الموسيقية الغنائية والإستعراضية والمسرحية تعد من أهم الفروع التي يجب على معلمى التربية الموسيقية بالمدارس الاهتمام بها نظراً لكونها تستوعب عدداً كبيراً من الطلبة داخلها، فضلاً عن قدرتها على تشكيل شخصية الطلاب، وبث مجموعة من الأفكار والقيم التي يمكنها أن تعود بالنفع على نفوسهم، وتعمل على تقليل حاجز الاغتراب النفسي بينهم وبين المجتمع، وهدفها تنمية شخصية الطالب في إطار التنمية البشرية الشاملة، وإعداد الطالب للحياة، وتزويده بالمهارات والخبرات اللازمة حتى يتمكن من معايشة متطلبات الحياة المليئة بالتغيرات، وأنة من خلال الأنشطة الطلابية يمكن بقوة تحقيق وتعزيز الأمن الفكرى الوقائى، وهذا ما تؤكد عليه نتائج دراسة موسى كرشمي (٢٠١٠م)^(١) أن إسهام النشاط الطلابي لكلاً من النشاط الثقافى، النشاط الإجتماعى، النشاط الرياضى فى تحقيق الامن الفكرى جاء بدرجة عالية من وجهة نظر المعلمين لطلاب المرحلة الثانوية، كما توجد بعض المعوقات الإدارية والتنظيمية بدرجة عالية تحد من هذا الإسهام، كما تؤكد نتائج دراسة عبدالرحمن الغامدي (٢٠٠٩م)^(٢) على أنة توجد علاقة طردية قوية بين قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة والأمن الفكرى، فكما تحقق الامن الفكرى لدى الطلاب بدرجة عالية تحققت قيمة المواطنة بنفس الدرجة والمستوى، نتائج دراسة عبد الحفيظ المالكي (٢٠٠٨م)^(٣) على أهمية بناء إستراتيجية وطنية لتحقيق الأمن الفكرى فى مواجهة الإرهاب، وتضمن تحقيق الأمن الفكرى.

الإستخلاصات والتوصيات : The Conclusions And The Recommendations

الإستخلاصات: The Conclusions

- ١- دور ومساهمة معلمى التربية الموسيقية جاء بدرجة متوسطة فى توعية وترسيخ وتعزيز مفاهيم الأمن الفكرى لدى الطلاب من خلال درس التربية الموسيقية والأنشطة الموسيقية بالمدرسة فى ضوء أنتشار ظاهرة التطرف الفكرى والأرهاب عالمياً.
- ٢- يوجد ضعف شديد فى الأنشطة الموسيقية بالمدرسة التى ينظمها معلمى التربية الموسيقية للمساهمة فى تأمين الفكر الطلابى نحو ظاهرة (العنف والتعصب، التطرف

(١) موسى حسين كرشمي: مرجع سبق ذكره، ٢٠١٠م.

(٢) عبدالرحمن بن علي الحمود الغامدي: مرجع سبق ذكره، ٢٠٠٩م.

(٣) عبد الحفيظ بن عبد الله المالكي: مرجع سبق ذكره، ٢٠٠٨م.

الفكرى والأرهاب) أو تطوير الفكر الطلابى نحو القيم الإيجابية المجتمعية (الوسطية والإعتدال الدينى، الولاء والإنتماء والمواطنة وحب الوطن) من خلال درس التربية الموسيقية والأنشطة الموسيقية بالمدرسة.

٣- الميزانية المخصصة من الوزارة لنشاط الموسيقى المدرسى لا تساهم بقوة فى تعزيز (الأمن الفكرى الوقائى) لدى الطلاب أو تطوير إى من القيم الإيجابية المجتمعية.

التوصيات : The Recommendations

١- ضرورة تبنى وزارة التربية ومن خلال التوجيه الفنى للتربية الموسيقية نتائج الدراسة الحالية من خلال تقديم الباحثه خلاصة نتائج البحث للمعنيين، ووضعها محل الأهتمام والإعتبار والدراسة والفحص نحو تحقيق (الأمن الفكرى) فى ضوء أنتشار ظاهرة التطرف الفكرى والأرهاب عالمياً من خلال درس التربية الموسيقية والأنشطة الموسيقية بالمدرسة.

٢- ضرورة توجيه الميزانيات المخصصة من وزارة التربية بوضع بند محدد ضمن بنود الميزانية لنشاطاً طلابياً بالمدارس الإبتدائية يعزز ويحقق (الأمن الفكرى) لدى الطلاب بالمرحلة الإبتدائية أو تطوير إى من القيم الإيجابية المجتمعية من خلال الأنشطة الموسيقية بالمدرسة.

٣- ضرورة تفعيل دور معلمى التربية الموسيقية نحو الدروس والأنشطة الموسيقية المدرسية التى تخدم التحديات المجتمعية المعاصرة، وتعزز وتحقق (الأمن الفكرى) لدى الطلاب بالمرحلة الإبتدائية بالمجتمع الكويتى.

المراجع : The References**المراجع العربية : The Arabic References**

- ١- أميرة بنت طه بن عبد الله نور: مفهوم الأمن الفكرى فى الإسلام وتطبيقاته التربوية، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى كلية التربية، المملكة العربية السعودية، (١٤٢٨هـ)، ٢٠٠٨م، ص ١٢.
- ٢- بندر علي الشهراني: تصور مقترح لتفعيل دور المدرسة الثانوية فى تحقيق الأمن الفكرى، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٩م.
- ٣- حامد بن مده الجدعاني: السياسات الشرعية فى مواجهة الأفكار الهدامة، المؤتمر الوطنى الأول للأمن الفكرى (المفاهيم والتحديات) جامعة الملك سعود، السعودية، ٢٠٠٩م، ص ٨.
- ٤- حنان أحمد سليم: التعرض للقنوات الفضائية الأجنبية وعلاقتها بالهوية الثقافية لدى الشباب الجامعي، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد الخامس والعشرون، يوليو/ ديسمبر، ٢٠٠٥م، ص ١١.
- ٥- حنان عواد الفاعوري: دور المؤسسات التربوية (المدرسة) فى نشر الاعتدال الفكرى، موقع www.humania.creatingforum.com، ٢٠١٠م.
- ٦- زيد بن زايد أحمد الحارثي: إسهام الإعلام التربوي فى تحقيق الأمن الفكرى لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس والمشرفين التربويين، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإدارة التربوية والتخطيط، جامعة أم القرى، كلية التربية، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٨م.
- ٧- سعيد بن مسفر الوادعي: الأمن الفكرى الإسلامى، مجلة الأمن والحياة، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، العدد (١٨٧)، ٢٠٠٨م، ص ٥١.
- ٨- سلطان مجاهد الحربى: دور الإدارة المدرسية فى تحقيق الأمن الفكرى الوقائى لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف من وجهة نظر مديري ووكلاء تلك المدارس، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ٢٠١١م.
- ٩- سليمان بن إبراهيم الوهيبى: درجة إسهام الإدارة المدرسية فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب المرحلة الثانوية فى مدارس التعليم العام بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٥م.

- ١٠- **سها فاضل**: العلاقة بين التعرض للصحف المصرية والوعي بقضية الإرهاب الدولي لدى الشباب الجامعي، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، العدد العشرون، ص ١٨٧.
- ١١- **صالح بن محمد المالك**: دور المؤسسات التعليمية في بناء الأمن الفكري، كلية الملك فهد الأمنية، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٥م.
- ١٢- **عائق صالح الزنبحي**: دور الجامعة في مواجهة الانحرافات الفكرية لدى الشباب "دراسة تحليلية لبرامج أم القرى في ضوء التربية الإسلامية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٩م.
- ١٣- **عبدالحفيظ بن عبد الله المالك**: نحو بناء إستراتيجية وطنية لتحقيق الأمن الفكري في مواجهة الإرهاب، رسالة دكتوراه، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٨م.
- ١٤- **عبدالرحمن بن علي الحمود الغامدي**: قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة وعلاقتها بالأمن الفكري من منظور تربوي إسلامي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٩م.
- ١٥- **عبد الله بن مطلق المطلق**: الإرهاب وأحكامه في الفقه الإسلامي، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى، (١٤٢٨هـ)، ٢٠٠٨م، ص ٣٦.
- ١٦- **عبد الله حميد محمد**: الأمن الفكري في ضوء مقاصد الشريعة، منح الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكري، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، (١٤٣٠هـ)، ٢٠١٠م.
- ١٧- **علي بن فايز الجحني**: دور حلقات تحفيظ القرآن الكريم في تعزيز الأمن الفكري (رؤية مستقبلية)، رسالة ماجستير غير منشورة، الملتقى الرابع للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٨م، ص ١٣٠.
- ١٨- **متعب بن شديد بن محمد الهماش**: إستراتيجية تعزيز الأمن الفكري، المؤتمر الأول للأمن الفكري (المفاهيم والتحديات) جامعة الملك سعود، (١٤٣٠هـ)، ٢٠٠٩م، ص ٨٣.

- ١٩- محمد بن سليمان العاصم: دور المدرسة في تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة في مدينة الرياض من وجهة نظر الطلاب، رسالة ماجستير غير منشورة، جريدة الوطن السعودية، السبت الموافق ٦ ربيع آخر ١٤٢٦ هـ ، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٥م.
- ٢٠- محمود أبو دف، محمد الأغا: التلوث الثقافي لدى الشباب في المجتمع الفلسطيني ودور التربية في مواجهته، مجلة الجامعة الإسلامية غزة، ٢٠٠١م، ص ٥٦.
- ٢١- موسى حسين كرشمي: مدى إسهام النشاط الطلابي في تحقيق الامن الفكرى لطلاب المرحلة الثانوية "دراسة ميدانية بمحافظة جدة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٠م.
- ٢٢- وفاء عبد الخالق ثروت: العلاقة بين التعرض لوسائل الإعلام ومستوى معرفة الشباب الجامعي بأحداث الحرب الأنجلو أمريكية علي العراق في إطار نظرية فجوة المعرفة، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، العدد العشرون، يوليو/ سبتمبر ٢٠٠٣م، ص ٦٥.

المراجع الأجنبية: The Foreign References

- 23- Regina .Lawrence & Thomas A.Birk Land: "Defining the Times": Patterns News Coverage Of September 11th ,"Paper Presented at The Aerican Science Association Annual Meeting Boston MA, August 29"-September" (2002) P",Pp.1-20.
- 24- Ibrahim, Hend AL.: light on the effect of social networking sites in causing Intellectual deviation for the students of Qassim University, International Journal of Asian Social Science, 2016, 6(11): pp 630-643.

الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت) :

The world wide web for Information (Internet)

- 25- <http://www.minshawi.com/vb/threads/>.

Extent of contribution of music education teachers in promoting intellectual security for primary school students in Kuwait In the light of the spread of the phenomenon of intellectual extremism and terrorism globally

Abstract of Research

The research aims to identify the extent to which the teachers of music education in the school contributed to the enhancement of intellectual security among the students of the primary stage in the State of Kuwait in the light of the spread of the phenomenon of intellectual extremism and terrorism globally, the researcher used the descriptive approach following the survey method because of its suitability to the nature of the research procedures, the sample of the research was chosen in a deliberate manner by the students of the fifth grade primary school for the academic year (2016 - 2017). The first semester of the different educational areas in the State of Kuwait was 360 students. The survey sample was 30 students with a percentage of (8.33%) the basic sample was 330 students with a percentage of (91.67%), the most important results that the role and contribution of the teachers of music education came in a medium degree in the awareness, consolidation and promotion of concepts of intellectual security among students through the lesson of music education and musical activities in the school in the light of the spread of the phenomenon of intellectual extremism and terrorism globally, there is a severe weakness in the musical activities in the school organized by teachers of music education to contribute to insurance The students' thought towards the phenomenon of violence and intolerance, ideological extremism and terrorism, or the development of student thought towards the positive values of society (moderation, religious moderation, loyalty, belonging, citizenship and patriotism) School budget, the ministry's budget for school music activity does not strongly contribute to the promotion of students' preventive intellectual security or the development of positive societal values.